الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاكل منه **وقيل**
يخرج من البحر سمكة عظيمة فيتبعها سمكة اعظم منها
لتاكلها فتهرب منها الي مجمع البحرين فتتبعها فتضيق
عنها مجمع البحرين لكبرها وعظمها وتخرج الي البحر الاسود
وعرض مجمع البحرين ماية فرسخ فتبارك الله احسن
الخالقين **وقال** الشيخ عبد الله صاحب تحفة الالباب
ركبت في سفينة فدخلت الي مجمع البحرين فخرجت
سمكة عظيمة مثل الجبل العظيم وصاحت صيحة
عظيمة لم اسمع قط اهول منها ولا اقوي فكاد قلبي
ان يخلع فسقطت علي وجهي انا وغيري واتت
السمكة نفسها في البحر فاضطرب البحر اضطرابا شديدا
وعلتا مواجه وعظمت وخفنا الغرق فنجانا الله تعالي
بفضله وسمعت الملاحين يقولون هذه السمكة تعرف
بالمبغل **قال** ورايت ايضا في البحر سمكة كالجبل العظيم
ومن ذنبها الي راسها عظام سود كاسنان المناشير
كل عظمة اكبر من ذراعين وكان بينها وبينها اكثر من فرسخ
فسمعت الملاحين يقولون هذه السمكة تعرف بالمنشار
واذا صادفت اسفل السفينة قصمتها نصفين **ولقد**
سمعنا انا من يقول ان جماعة ركبوا في سفينة فارسوا
علي جزيرة في البحر فطلعوا علي تلك الجزيرة وغسلوا
ثيابهم واستراحوا ثم اوقدوا نارا ليطبخوا فتحركت
تلك الجزيرة وطلبت البحر فاذا بها سمكة وتلك الجزيرة
علي ظهرها فسبحان القادر علي كل شئ لا اله الا هو ولا
معبود سواه **وقيل** ان في البحر سمكة تعرف بالمنارة
لطولها يقال انها تخرج من البحر الي جانب السفينة

فتلقي

فتلقي نفسها علي السفينة فتحطمها وتهلك من فيها فاذا احس
بها اهل السفينة صاحوا وكبروا وضربوا بالطبول وقرعوا
بالطشوت والاسطال والاخشاب فربما اذا سمعت تلك
الاصوات صرفها الله عنهم بفضله ورحمته **وقال**
الشيخ عبد الله صاحب تحفة الالباب كنت يوما في البحر علي
صخرة فاذا انا بذنب حية صغيرا منقطعة بسواد طولها
مقدار ذراع فطلبت ان اقبض علي رجلي فتباعدت عنها
فاخرجت راسها كانه راس ارنب فادخلت راسها تحت
الصخرة ثم قبضت علي الحجر فلم اقدر علي خلاصه منها
فامسكت بقضابه بيدي جميعا وجعلت احيره والصقه
للحجر فتركتا الحجر وخرجت من تحت الصخرة واذا بها
خمس حيات في راس واحدة فتعجبت من ذلك وسالت
من كان هناك عن اسم تلك الحية فقال هذه تعرف بام
الحيات وذكروا انها تحيض علي الدوام فامسكه حتي
تموت فتاكله وتعظم حتي تكون كل حية اكبر من عشرين
ذراعا وانها تقلب الزوارق وتاكل من قدرت عليه
من اصحابها وان جلدها ارق من جلد البصل ولا يؤثر
الحديد فيها شيا والله اعلم **قال** ورايت مرة في البحر
صخرة عليها كثير من التاريخ الاحمر الطري الذي كانه
كما قطع من شجر فقلت في نفسي هذا والله وقع من بعض
السفن فذهبت اليه فقبضت منه تاريخه فاذا هي
ملصقة بالبحر فجذبتها فاذا في حيوان يتحرك ويضرب
يدي فلففت يدي بكم ثوبي وقبضت عليه وعصرته
فخرج من فيه مايية كثيرة وضمر وجذبتها فلم اقدر ان
اقلعه من مكانه فتركتها عجزا عنها وهي من عجايب خلق الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)